

العلاقة التبادلية بين القادة والعاملين

مدخل زيادة وتحسين الإنتاجية

تأليف

الأستاذ/ أحمد جابر حسنين

باحث تنمية إدارية أول
الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة
رئاسة مجلس الوزراء



البيروقراطية

تقديم

لا شك أن هناك علاقة تبادلية بين القادة وبين العاملين في منظمات العمل المختلفة، وهي عبارة عن علاقات إنسانية متبادلة بين القائد الإداري وبين مرؤوسيه، يتشكل على أساسها كم وكيف أداء الموارد البشرية في منظمات العمل، وأيضاً أداء القادة في إدارتهم لهذه الموارد؛ وبالتالي كم وجودة الإنتاجية في المنظمات.

إن الموارد البشرية كثرة مجتمعية تمتلكها الدول، يتوقف تقدمها ورفقها على مدى استثمارها لتلك الثروة من عدمه، ولا توجد دولة لا تمتلك ثروة بشرية أياً كان حجمها. لذلك؛ تأتي أهمية هذا الكتاب، من كونه صفحة من صفحات الاستثمار الفعال للموارد البشرية؛ الهدف منه إرشاد منظمات العمل، أية منظمات، إلى كيفية استثمار مواردها، بما يحقق لها التقدم من خلال الإنتاج الجيد كمّاً وكيفاً، من خلال أفراد يتمتعون بأقصى درجات الرضا الوظيفي معنوياً ومادياً، وذلك من خلال إدراك طبيعة النفس البشرية، وطبيعة احتياجاتها، ودوافعها، وما يصدر عنها من انفعالات إنسانية تؤثر سلباً أو إيجاباً على أداء العمل والعائد منه. فهذا الكتاب يتيح للإدارة العليا بالمنظمة، معرفة الكيفية التي يتعاملون بها مع الأفراد تعاملًا جيداً وفعالاً؛ لاستخراج أفضل ما لديهم من أداء.

فالموارد البشرية التي تحمل نفوساً غير سوية، والتي تشعر بالاضطهاد، أو الاحتقار، أو الكراهية، أو المهانة، أو عدم إشباع احتياجاتها الإنسانية... الخ؛ هي نفس غير قادرة على المطالبة بحقوقها الإنسانية، أو القيام بواجباتها، والتي في وجهها الآخر حقوقاً للمنظمة التي يعملون بها. إذن؛ هي حقوق متبادلة بين المنظمة، وبين مواردها البشرية، تدور حول معادلة بسيطة: معاملة إنسانية = حالة معنوية عالية (رضا وظيفي) = أداء وإنتاجية عالية كمّاً وكيفاً.

وتدور مشكلة الكتاب حول إيجاد مدخل جديد لإدارة الموارد البشرية بفعالية؛ يمكن المنظمات من التعرف على كيفية التعامل الجيد مع العاملين، من أجل تحقيق الرضا النفسي لهم؛ وأثر ذلك على أدائهم وإنتاجيتهم كمّاً وكيفاً.

فهرس المحتويات

٥	تقديم
٨	أهمية الإنتاج والإنتاجية
٩	أهمية اختيار نمط للإنتاج:
١٠	جودة الإنتاج والإنتاجية:
١٤	دور إدارة الموارد البشرية في زيادة وتحسين الإنتاجية
١٨	تعريف إدارة الموارد البشرية:
٢٤	أهمية إدارة الموارد البشرية
٣٧	أهداف الموارد البشرية ووظائفها
٣٨	وظائف الموارد البشرية:
٤٠	إدارة الموارد البشرية (جوانب سلوكية)
٤٧	القيادة الإدارية: مفاهيم وتعريفات
٥٢	تعريف القيادة الإدارية:
٦٠	التدقيق في اختيار القيادات
٦٥	التأثير جوهر القيادة
٦٨	أنهاط القيادة وأثرها في تنمية أداء العاملين
٧٢	القائد كقدوة:
٧٣	تغير المثل الأعلى:
٧٦	الأثر النفسى للمديرين على العاملين
٨٦	مهارات التعامل ودورها في إدارة الموارد البشرية
٩١	أساليب التعامل:
١٠٧	المراجع
١١٢	فهرس المحتويات